

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[680] البرقي، عن محمد بن عيسى، مثله إلى قوله: ولا ينفع من علمه. محمد بن ادريس في آخر السرائر، نقلا من كتاب جعفر بن محمد بن سنان الدهقان، عن عبيدا، عن درست، عن عبد الحميد بن ابي العلاء، عن موسى بن جعفر، عن آباءه ع مثله. [1072] 4 - وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله (ص): من انهمك في طلب النحو سلب الخشوع. وقد روى جماعة من علماء الخاصة والعامة في كتب الكلام وكتب الامامة، وكتب فضائل أمير المؤمنين ع وغيرها: ان عليا هو الذي وضع علم النحو وعلمه أبا الاسود الدثلي وقد كان النحو يطلق على النحو والصرف وان علم العربية شامل لهما ولعلم المعاني والبيان واللغة. [1073] 5 - وروى عبد الرحمن بن محمد الانباري النحوي في كتاب طبقات

4 - السرائر، 3 / 626، باب المستطرف عن كتاب جعفر بن محمد بن سنان. الوسائل، 17 / 329، الباب 105، من ابواب ما يكتسب به، الحديث 10 [22686]. البحار، 1 / 217، كتاب العلم، الباب 6، باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها، الحديث 37. 5 - نزهة الالباء في طبقات الادباء - الناشر مكتبة الاندلس بغداد حققه الدكتور ابراهيم السامرائي تأليف ابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الانباري النحوي، (ت 577)، ذكر ما نقله المصنف بعد خطبة الكتاب تحت عنوان: سبب وضع النحو واما قضية قراءة ابي الاسود القرآن على علي بن ابي طالب ع فقد ذكره ذيل عنوان: نصر بن عاصم، المترجم بعد ابي الاسود مباشرة. في المصدر: رقعة فقلت ما هذه... كلام الناس فوجدته قد فسر بمخالطة... ثم القى إلى الرقعة وفيها...، وليس فيه: ثلاثة اشياء. وفيه: ولا مضمر وانما بتفاضل الناس يا ابا الاسود فيما ليس بظاهر ولا مضمر واراد بذلك الاسم المبهم ثم قال: وضعت بابي العطف والنعته ثم بابي التعجب والاستفهام إلى ان وصلت إلى باب (ان واخواتها) ما خلا (لكن) فلما عرضتها على علي امرني بضم لكن إليها وكلمما وضعت بابا من ابواب النحو عرضته عليه إلى ان حصلت ما فيه الكفاية قال: ما احسن هذا